

# misaQlAdiawaF@ | مجلس سماع متون طالب العلم |

## قراءة القواعد الأربع

عبدالمحسن القاسم

الله اليكم حفظكم الله تعالى يا شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى انه قال في كتابه القواعد الاربع اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والاخرة ويجعلك مباركا اينما كنت وان يجعلك من اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا -

[00:00:03](#)

فان هؤلاء الثلاثة عنوان السعادة اعلم رشك الله وطاعته ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين وبذلك تأمل الله جميع الناس وخلقهم لها كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فاذا عرفت ان الله خلقك لعبادته فاعلم ان - [00:00:23](#)  
عبادة الله تسمى عبادة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة. فاذا دخل الشرك في العبادة فسدت كالحدث اذا دخل في الطهارة كما قال تعالى ما كان المشركين ان يعمرؤا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبت اعمالهم وفي النار هم خالدون. فاذا عرفت ان الشرك

اذا - [00:00:43](#)

خالط العبادة افسدها واحبط العمل وصار صاحبه من الخالدين في النار الشرك بالله وذلك معرفة اربع قواعد ذكرها الله في كتابه.  
القاعدة الاولى ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله - [00:01:03](#)  
عليه وسلم ان الله هو الخالق الرازق المحي المميت. المدبر لجميع الامور ولم يدخلهم ذلك بالاسلام والدين وقوله تعالى قل من يرزقكم من السماء يتقون القاعدة الثانية انهم يقولون ما دعونا وتوجهنا اليهم الا لا لطلب القربة والشفاعة فليل القربة قوله تعالى -

[00:01:23](#)

ان اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله يحكم بينهم فيما هم فيختلفون. ان الله لا يهدي من هو قوله تعالى قل اتنبئنا الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون. والشفاعة شفاعتان شفاعته من فيها وشفاعة

- [00:01:53](#)

فالشفاعة الوافية ما كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقنا والشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله والشافع - [00:02:23](#)

الشفاعة والمشفوع الاول رضي الله قوله واعماله بعد الاذن كما قال تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في عباداتهم منهم من يعبد الشمس والقمر ومنهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين ومنهم من يعبد - [00:02:43](#)  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعالى ومن ايات الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجد للشمس ولا للقمر الملائكة قوله تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول الملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون. قالوا سبحانه - [00:03:03](#)

انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون. ودليل الانبياء قوله تعالى قال قال ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة - [00:03:33](#)

ايهم اقرب ويرجون رحمة ويخافون عذابه ودليل الاشجار قوله تعالى وحديث ابي رضي الله عنه انه قال اخرجنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حنين ونحن حدثاء عهد بكفر والمشركون سدره يعكفون عندها وينوطون باسلحتهم يقال نادات انواط - [00:04:03](#)  
رسول الله اجعل لنا ذات نواطن كما لو ذات انوار. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن قلت والذي نفسي بيده

كما قال يسرى موسى اجعل لنا الهك ما لهم الهة. القاعدة الرابعة ان مشركي زمان اغلظ شركا من الاولين لان الاول يشركون في

الرقابة - 00:04:31

لان والله اعلم تمت بحمد الله - 00:04:51